

أحاديث أم المؤمنين عائشة

- [59] صلاة النبي (ص) في مرط عائشة: وفي صحيح مسلم، عن عائشة قالت: كان النبي (ص) يصلي من الليل وأنا إلى جنبه وأنا حائض وعلي مرط (1) وعليه بعضه إلى جنبه (2). وفي رواية عن عائشة قالت: كان رسول الله (ص) يقوم ويصلي وعليه طرف اللحاف وعلى عائشة طرفه ثم يصلي (3). وهذا يخالف ما ورد في مسند أحمد أن النبي (ص) كره الصلاة في ملاحف النساء (4). في مسند أحمد عن عائشة قالت: كنت أبيت أنا ورسول الله (ص) في الشعار الواحد وأنا طامث حائض قالت: فان أصابه مني شيء غسله لم يعد مكانه صلى فيه (5). وفي رواية أنها طرقتها الحيضة من الليل ورسول الله (ص) يصلي فأشارت إلى رسول الله (ص) بثوب فيه دم فإشار إليها رسول الله (ص) وهو في الصلاة اغسله فغسلت موضع الدم ثم أخذ رسول الله (ص) ذلك الثوب فصلى فيه (6). (1) المرط من اكسية النساء ويكون من صوف أو خز أو غيره تلتحف به. (2) صحيح مسلم ج 2 / 61 باب الاعتراض بين يدي المصلي ومسند أحمد ج 6 / 67 و 70 و 99 و 129 و 137 و 146 و 199 و 204 و 220 و 249 و 250 و 251. (3) مسند أحمد ج 6 / 32. (4) مسند أحمد ج 6 / 129. (5) مسند أحمد ج 6 / 44. (6) مسند أحمد ج 6 / 66.